

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المعالجة الاستعجالية لظاهرة الإبهار الضوئي الناتج عن التعديل العشوائي لمصابيح العربات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

نحيطكم علماً بالانتشار المتسارع والمقلق في الآونة الأخيرة لظاهرة تعديل منظومات الإنارة في العربات عبر استبدال المصابيح الأصلية بمصابيح ذات تدفق ضوئي عالي وغير مقنن من نوع (Turbo LED). وقد تحولت هذه الظاهرة من مجرد رغبة في تحسين المظهر الجمالي أو الرؤية، إلى مصدر خطر حقيقي يهدد السلامة الطرقية، لا سيما في المسالك الطرقية التي تشهد حركة كثيفة ليلاً.

إن الإشكالية لا تكمن فقط في شدة الضوء، بل في التشتت العشوائي للأشعة الضوئية المنبعثة من هذه المصابيح المعدلة، والتي لا تتوافق مع "بؤرة التركيز" المصممة في عواكس المصابيح الأصلية. هذا الأمر يتسبب في حدوث ظاهرة "الإبهار الضوئي" للسائقين القادمين في الاتجاه المعاكس، مما يؤدي إلى فقدان مؤقت للقدرة على الإبصار، وهو ما يعرض حياة مستعملي الطريق لخطر الاصطدام المباشر أو الانحراف عن المسار.

وعليه، وبالنظر إلى تزايد الشكايات من مستعملي الطرق الوطنية والجهوية حول هذا "العمى الضوئي" المفزع، فإننا نسائلكم السيد الوزير:

ما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك لوضع حد لانتشار هذه المصابيح غير المطابقة للمواصفات التقنية المعمول بها؟

لماذا لا يتم إدراج "سلامة توزيع الحزمة الضوئية" كمعيار صارم وموجب للرفض خلال عملية الفحص التقني الدوري للعربات؟

هل هناك توجه للتنسيق مع المصالح الجمركية ومصالح وزارة التجارة لمراقبة استيراد وترويج هذه النوعية من المصابيح التي تفتقر لمعايير السلامة الدولية؟

وما هي الإجراءات التحسيسية التي ستقوم بها الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية لتنبيه السائقين إلى أن هذا "التعديل البسيط" قد يكون سبباً في كارثة مرورية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حياة لعرايش